توقف مفاجئ لتأشيرات دخول المصريين إلى السعودية

أعلنت عدة صحف إلكترونية مصرية أن الشركات المكلفة بمنح تأشيرات السفر إلى السعودية، أوقفت مؤقتا منح تأشيرات دخول المصريين إلى السعودية.

وقالت صحيفة "بوابة القاهرة" نقلا عن مصادر بشركة (VFS Tasheel)، العالمية، المخولة بمنح التأشيرات لدخول السعودية من داخل مصر إن الشركة أوقفت مؤقتا منح تأشيرات الدخول للمصريين.

وأضافت "بوابة القاهرة" أن متعاملين وشركات توظيف وسياحة تلقوا الخبر من شركة "تساهيل" دون مزيد من المعلومات، رغم إعلانهم القبول بالأسعار الجديدة للتأشيرات التي فرضتها السعودية مؤخرا.

وتابعت الصحيفة أن مسؤولي الشركة أبلغوا المتعاملين بالقرار دون إبداء أي أسباب أو تفاصيل، أو حتى موعد استئناف استخراج التأشيرات، مما يجعل السعودية دون مصريين جدد خلال الفترة القادمة.

وأوضحت مصادر داخل الشركة أن وقف منح التأشيرات للمصريين جاء بناء على تعليمات من السفارة

السعودية بالقاهرة.

ولا يعرف حتى الآن إن كان ذلك يتعلق بالأزمة الأخيرة بين مصر والسعودية على خلفية اختلاف وجهات النظر تجاه قضايا إقليمية خاصة الملف السوري أم عملية تنظيمية بعد رفع أسعار التأشيرات.

وأوقفت السعودية مؤخرا ضخ كميات كبيرة من النفط المكرر كانت مصر قد اتفقت عليها مع شركة "أرامكو" السعودية، لكن مسؤولين بالبلدين أكدوا أن ذلك يعود لأسباب تقنية وليس سياسية، خاصة أن عملية وقف ضخ النفط سبقت تصويت مصر لصالح قرار روسي بمجلس الأمن بشأن حلب كانت تعارضه السعودية بشدة.

وفرضت الحكومة السعودية مؤخرا رسوما كبيرة على تأشيرات دخول الأجانب سواء للحج أو للعمرة أو للعمل أو للمرور، ورأت شركات السياحة المصرية أنها رسوم تعجيزية وهددت بمقاطعة موسم العمرة والحج لكنها سرعان ما تراجعت عن قرارها رغم أن القرار السعودي يعفي المعتمرين والحجاج من الرسوم لأول مرة.